

غريب الحديث لابن الجوزي

النَّخْصَةُ والنَّخْصَةُ اسمُ جامعٌ للحمير وذكر ابن قتيبة أنها الإبلُ العواملُ .
وقال أبو عبيدٍ مَنْ رَوَاهَا بِضَمِّ النُّونِ أَرَادَ الْبَقَرَ الْعَوَامِلَ وَقِيلَ
كُلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ فَهِيَ نَخْصَةٌ وَنَخْصَةٌ .
أُتِيَ عَمْرٌ بِسُكْرَانٍ فَقَالَ لِلْمِنْذَرِيِّنِ أَرَادَ كَيْسَهُ الْإِثْمُ لِمِنْذَرِيهِ .
وقيلَ لِعَمْرٍو أَتَرَكَبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاحِرَةٍ بِمِصْرَ قَالَ الْمُبَرِّدُ يَرِيدُ
الْخَيْلَ يَقَالُ لِلوَاحِدِ نَاحِرٍ وَلِلْجَمَاعَةِ نَاحِرَةٌ وَالْمَعْنَى لَكَ أَكْرَمُ نَاحِرَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
النَّاحِرَةُ الْحِمَارُ .
وَلَمَّْا دَخَلُوا عَلَى النَّجَّاشِيِّ قَالَ نَخَّروا أَي تَكَلَّمُوا .
فِي الْحَدِيثِ فِي الْأَرْضِ غُدْرٌ تَنَاقَسُ أَي يَصُوبُ بَعْدَ ضَلَالَتِهَا فِي بَعْضٍ فَكَأَنَّ زَوْجَهُ
يَنْدَحِصُهُ أَي يَدْفَعُهُ .
قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ جِيرَانُ يَمْنَحُونَا سَيْئًا مِنْ شَعِيرِ نَذَخَسُهُ أَي نَقَشَرُهُ يَقَالُ
نَخَشَ بَعِيرَهُ بِطَرَفِ عَصَاهُ إِذَا خَرَّشَهُ .
قَوْلُهُ أَنْزَجَ الْأَسْمَاءَ وَرَوَى أَنْزَجَ وَقَدْ فَسَّرَ نَاهُ فَمَنْ رَوَى أَنْزَجَ أَرَادَ أَقْتَلَ
وَأَهْلَكَ وَالنَّخْعُ هُوَ الْعَقْلُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَطْعُ النَّخَاعَ .
وَمِنْهُ أَلَا لَا تَنْذَعُوا الذَّبِيحَةَ وَهُوَ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا هَذَا الْفِعْلُ وَالنَّخَاعُ كَخَيْطٍ أَبْيَضٍ
يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرَّقَبَةِ .
فِي الْحَدِيثِ وَالنَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْفَمِ وَقَدْ وَصَفُوا
النَّخَامَةَ بِذَلِكَ أَيْضًا